

خمس عشرة قطر



دعوات كردية للتراجع
عن نتائج الاستفتاء



خادم الحرمين يبدأ
زيارة إلى موسكو

«34»

«33»

27 www.albayan.ae

الخميس | 15 محرم 1439 هـ | 05 أكتوبر 2017 م | العدد 13623

قطر.. هدوء ما قبل العاصفة

الإغراءات المالية
نهج «الحمدين»
لاحتواء غضب
القطريين



كتاب فرنسي:
قطر.. إمارة على
وشك الانهيار



عزمي بشارة
الحاكم الفعلي
في الدوحة



القحطاني لقطر: المرتزقة والمال لا يصنعان المجد

سلطان بن سحيم: قرار تاريخي خلال أسبوع بشأن الأزمة

رؤساء دول مجلس التعاون بشأن انعقاد القمة، لكن من الطبيعي أن تكون على أهبة الاستعداد لها وتتمنى أن تعقد في موعدها». ورداً على سؤال حول آخر المستجدات بشأن الوساطة الكويتية لحل الأزمة الخليجية، قال إن «الوساطة الكويتية مستمرة وستواصل حتى نصل لنهاية سعيدة لهذا الخلاف». وأبدت الولايات المتحدة تحفظاً إزاء الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى الدوحة، في وقت أوفد أمير قطر شقيقته إلى لندن في مهمة تسعى لغسل سمعة نظامه، بعدما فشل رجاله في هذه المهمة. وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية «البنتاباغون»، أديان جلوي، أن الخارجية لديها رد على زيارة ظريف إلى قطر، إلا أن البنتاباغون يفضل مرحلياً إرجاء التعليق، فيما بدأ تحفظاً أميركياً على الزيارة.

موقف

وفي تصريح لموقع «بوابة العين» الإخباري، أضاف جلوي أنه «في الوقت الراهن يتحفظ البنتاباغون مرحلياً في التعليق على زيارة وزير الخارجية الإيراني لقطر، لكن الخارجية الأميركية قد يكون لديها رد فوري».

وزار ظريف العاصمة القطرية الدوحة، الاثنين الماضي، في أول زيارة له، بعد أن أجبرت المقاطعة العربية حلفاء الظلام على الخروج من أوكارهم.

استماع

ويأتي تعليق المسؤول الأميركي على زيارة ظريف للدوحة قبل ساعات من جلسة استماع في لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأميركي، لمناقشة سياسة إيران المرعزة للاستقرار في الشرق الأوسط. ومن المقرر أن يستجوب الكونغرس كلاً من د.مايكل نايتس، زميل معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، وأرام نيرغيزيان، مساعد أول مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية. وتستمع اللجنة أيضاً إلى د.كينيث بولاك، الباحث المقيم عن معهد المشاريع الأميركية.

صبر عربي على المكائد القطرية

4 أيام هي المهلة الأولى للدول المقاطعة لقطر لعودة العلاقات



الدوحة

تصر على دعم التطرف بعد تسريح المطالب العربية بوقف دعم الإرهاب

الكويت

تطلب مهلة إضافية لمدة 48 ساعة لإقناع قطر بتنفيذ المطالب

قطر

ترد سلباً على مطالب ووقف دعم الإرهاب

الدول الداعية

لمكافحة الإرهاب تعلن اتخاذ إجراءات جديدة ضد الدوحة بعد التشاور

2008

قطري يشارك بمخطط إرهابي بالسعودية ووساطة كويتية تحتوي الأزمة

2010

تنظيم الحمدين والقذافي وصالح يتآمرون لإسقاط القيادة السعودية

2013

السعودية والإمارات والبحرين تسحب سفراءها لدى قطر لعدم التزامها بما تم التوافق عليه، ثم تعيدهم بعد وساطة كويتية

2014

السعودية والإمارات والبحرين تسحب سفراءها لدى قطر لعدم التزامها بما تم التوافق عليه، ثم تعيدهم بعد وساطة كويتية

2009

اعتداء الحوثيين على جازان بدعم وتمويل قطري وتدريب إيراني

غرافيك: حسام الحوراني

تحفظ أميركي على زيارة ظريف لتنظيم الحمدين

عواصم - البيان، وكالات

كشف المعارض القطري الشيخ سلطان بن سحيم آل ثاني، إن الأسبوع المقبل سيشهد قراراً تاريخياً للأزمة الخليجية. وكتب الشيخ سلطان بن سحيم آل ثاني، في تدوينة على حسابه الشخصي في «تويتر»، أن الهدوء يسبق العاصفة، وأن الأسبوع القادم سيشهد قراراً تاريخياً للأزمة.. واحفظوا هالتغريدة». دون أن يستطرد في تفاصيل. وأضاف في تغريدة لاحقة، أن السعودية والإمارات استطاعتا تتجاوز غدر تنظيم الحمدين لهما في اليمن والبحرين.

وأكد القحطاني، المستشار بالديوان الملكي السعودي بمرتبة وزير، والمشرف العام على مركز الدراسات والشؤون الإعلامية، إنه تعلم من الأزمة الخليجية في 2013 - 2014، أنه لا يمكن أن يأخذ أحد بأي كلام من السلطة القطرية، ما لم يصدر من حاكمها الفعلي عزمي بشارة.

إلى بلاد «على أهبة الاستعداد لاحتضان القمة الخليجية المقررة ديسمبر المقبل». وأضاف إنه «ليست هناك اتصالات مع الكويتي، خالد الجار الله، أول من أمس،

من جانبه، قال نائب وزير الخارجية الكويتي، خالد الجار الله، أول من أمس،

الخليجية في 2017؟، لأجاب: إن المال والمرتزقة لا يصنعان مجدداً ولا يحفظان أمناً ولا برعيان وطناً.

وأضاف في تغريدات له أمس، عبر تويتر، لو سألت أحدهم تنظيم «الحمدين»: ماذا تعلمت من الأزمة

أمير قطر يُوفد شقيقته إلى لندن لغسل سمعة نظامه

التسويقية المكلفة بها في العاصمة البريطانية، إذ قالت: «أريد أن يفهم الناس في الغرب أننا بلد صغير. طبيعيون، ولدينا ثقافة.. نحن مجتمع محافظ مسالم ومتعلم ونساعد اللاجئين». وأضافت: «يبدو أننا في قطر لم ننجح في استخدام الأسلحة الناعمة بصورتنا الدولية، وقد حان الوقت لتغيير نهجنا، وأن ننتقل في الحديث عن أنفسنا، ما يؤشر إلى اعتراف بالمال الذي وصلته الدوحة تحت قيادة تنظيم الحمدين.

أزمة إقليمية، وتعرض الآن لمقاطعة عربية شديدة، أشاعت وعياً آمياً ربط نظام الدوحة بالإرهاب.

ترويج

وأضافت أن هذا الأمر دفع أمير قطر إلى أن يبحث شقيقته في مهمة للترويج للنظام، من خلال وجه أنثوي صغير السن «يتحدث بلغة الحدائه» بحسب وصف الشبكة. وأيدت الشقيقة القطرية ما قالته «بي بي سي» عن طبيعة هذه المهمة

لندن - وكالات

وصفت شبكة بي بي سي الإخبارية البريطانية مهمة شقيقة أمير قطر، الشيخة هند بنت حمد آل ثاني، التي تقوم بها في لندن، بأنها محاولة من النظام لاختراق الصورة الدولية التي تشكلت عن قطر كدولة راعية للإرهاب. وقالت الشبكة البريطانية، إن المهمة التي أوكلت لهند (33 عاماً)، هي تقديم «صورة ناعمة» عن قطر، التي صنعت

قطري بين 46 معتقلاً حاولوا التحريض في السعودية

الرياض - وكالات

ريال أو بإحدى هاتين العقوبتين لعدد من الجرائم ومنها (إنتاج ما من شأنه المساس بالنظام العام أو القيم الدينية أو الآداب العامة أو حرمة الحياة الخاصة أو إعداده أو إرساله أو تخزينه عن طريق الشبكة المعلوماتية أو أحد أجهزة الحاسب الآلي)، رصدت الجهة المختصة بالرقابة من خلال متابعتها تداول مقاطع مرئية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ذات موضوعات مختلفة

أعلنت رئاسة أمن الدولة في السعودية، أمس، القبض على 46 شخصاً بينهم قطري حاولوا تأليب برناسة أمن الدولة بأنه استناداً لنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية والذي نص في مادته السادسة على السجن مدة لا تزيد على خمس سنوات وبغرامة لا تزيد على ثلاثة ملايين

القحطاني: عزمي بشارة الحاكم الفعلي في الدوحة المرتزقة يصنعون سياسات تنظيم

■ عواصم - البيان، وكالات

لم يعد الكلام عن الدور الحاسم الذي يلعبه عضو الكنيست الإسرائيلي عزمي بشارة في توجيه دفة السياسة القطرية، إنشائياً أو من باب المبالغة، إذ إن كل مراقب لسياسة قطر والمفاصل الرئيسية التي يمسك بها الرجل، كما غيره من المرتزقة، تؤكد هذه الحقيقة التي تتجاوز الدور الإعلامي بطبيعة الحال. وشرعت قناة العربي، التي يشرف عليها بشارة، بدعم من حكومة قطر، إلى استقطاب شخصيات إعلامية من دول عدة تشهد صراعات، وإخضاعهم لدورات تدريبية طويلة المدى في شبكة بي بي سي، بهدف توظيفهم لخدمة أهداف قناة العربي لاحقاً. الدور الذي لعبه بشارة، لفت أنظار الكثير من السياسيين والإعلاميين والمهتمين في الشؤون السياسية، فسعود القحطاني، المستشار بالديوان الملكي السعودي بمرتبة وزير، والمشرف العام على مركز الدراسات والشؤون الإعلامية، يقول إنه تعلم من الأزمة الخليجية في 2013 - 2014، أنه لا يمكن أن يأخذ أحد بأي كلام من السلطة القطرية، ما لم يصدر من حاكمها الفعلي عزمي بشارة.

وأضاف في تغريدات له أمس، عبر تويتر، لو سأل أحدهم تنظيم «الحمدين»: ماذا تعلمت من الأزمة الخليجية في 2017؟، لأجاب: إن المال والمرتزقة لا يصنعان مجداً ولا يحفظان أمناً ولا يرعيان وطناً. وتابع: ولو سأل أحدهم «قذافي الخليج»: ماذا تعلمت من الأزمة الخليجية؟، لقال: «كلمة من مواطن في الدفاع عن وطنه، خير من مليارات صرفتها على الناحية المستأجرة».

هاشtag

ودشن عدد من رواد موقع التدوينات الصغيرة «تويتر»، في الخليج، هاشtag لسرد الدروس المستفادة من الأزمة عدد من دول الخليج، إضافة إلى مصر، مع قطر، وذلك بمناسبة مرور 4 أشهر على قرار الدولة بمقاطعة قطر.

وتفاعل عدد كبير من مواطني الخليج مع الهاشtag، ما جعله يتصدر قائمة الأكثر تداولاً على الموقع، بأكثر من 137 ألف تغريدة في أقل من 24 ساعة.

وكتب الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي: «تعلمت من الأزمة الخليجية، أن الصديق وقت الضيق.. لذلك، كنا مع المملكة، وكانت قطر مع إيران». كما كتب الكاتب السعودي خلف الحربي: «تعلمت أن كل الملايين التي

الدوحة تعجز عن شراء مقاتلات (تايفون) البريطانية



■ المقاتلة البريطانية تايفون

تعقد صفقات تسلح وتزعم تعرضها لـ «حصار» !!

■ لندن - وكالات

تزايدت الشكوك بشأن قدرة قطر التي تتكبد خسائر اقتصادية فادحة على الالتزام بصفقة شراء مقاتلات، أعلن عنها وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون الشهر الماضي، ما زاد الضغوط على الشركة المصنعة للطائرات.

وفي تقرير نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، قالت إن الشكوك المتزايدة بشأن ما إذا كانت قطر ستلتزم بأمر بطلبية مهمة لشراء طائرات مقاتلة، تعرض شركة «بي إي سيستمز» لضغوط، بعد أن ارتفعت القيمة السوقية لأسهمها.

وفي 17 سبتمبر الماضي، أعلنت بريطانيا أنها وقعت مذكرة تفاهم مع قطر تشتري الأخيرة بموجبه 24 طائرة مقاتلة من طراز «يوروفايتر تايفون»، وذلك في إطار سعي الدوحة إلى عقد صفقات تسلح رغم ما تزعم من تعرضها لما تزعم أنه «حصار» من قبل الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب.

القحطاني لتنظيم الحمدين: المال والمرتزقة لا يصنعان مجدا

ضاحي خلفان: الصديق وقت الضيق لذلك كنا مع المملكة وكانت قطر مع إيران

قناة العربي تسعى لاستقطاب شخصيات إعلامية في خدمة سياسات قطر

مبخوت لـ «البيان»: احتجاز رومارينهو

الإرهاب القطري يط



■ رومارينهو لاعب نادي الجزيرة

تقدم بشكوى إلى حقوق الإنسان، والجميع في استغراب لما بدر من الجانب القطري وإدخال الرياضة في السياسة.

لدى السد القطري، وفي مطار الدوحة تفاجأ رومارينهو باحتجازه بداعي مستحقات متبقية لدى السد القطري، ما اضطر نادي الجزيرة إلى الاستفسار عن أسباب الاحتجاز وكان الجواب بأن اللاعب يجب عليه دفع مستحقات بدل انتقال. وشدد مبخوت على أن اللاعب والنادي ليس لديهم أي مستحقات مالية تدفع للنادي القطري بشأن صفقة انتقال رومارينهو والدليل على ذلك أن نادي الجزيرة حصل على بطاقة اللاعب الدولية، واللاعب نفسه انتظم في صفوف الفريق منذ الصيف الماضي. وأوضح أن نادي الجزيرة أعد فريقاً حقولاً رفيع المستوى وقام بالمشكوى لدى «الفيفا» والاتحاد الآسيوي واتحاد اللاعبين الدوليين والسفارة البرازيلية، كما أن التنسيق جار مع وكيل أعمال اللاعب والذي

وكيل اللاعب تقدم بشكوى رسمية للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، يحتج فيها على ما حدث مع اللاعب، مطالباً بالتدخل للسماح له بالعودة إلى الإمارات واستئناف تدريباته مع «الجزيرة»، قبل مواجهة العين، الجمعة، ضمن مباريات كأس الخليج العربي.

بلطجة

وأكد المدير التنفيذي لنادي الجزيرة عايض مبخوت في تصريح لـ«البيان»، أن احتجاز محترف الفريق الأول لكرة القدم رومارينهو من قبل السلطات القطرية أمس، هي سياسة «بلطجة وإرهاب» وأن الحكومة القطرية ترفع شعارات واهية، مخالفة لما تقوم به على أرض الواقع من سياسات. وأوضح أن اللاعب غادر إلى الدوحة لكي يستلم حقوقه المالية

■ أبوظبي - محمد محسن، عمان - ماجدة أبوظبير، الوكالات

احتجزت السلطات القطرية داخل مطار حمد الدولي بالدوحة، لاعب فريق نادي الجزيرة الإماراتي، البرازيلي رومارينهو، لأسباب غير معلومة، منذ صباح أمس، وفقاً لما نقله موقع بوابة العين الإخباري عن مصدر مطلع داخل نادي الجزيرة.

وأضاف المصدر أن اللاعب استأذن من النادي للذهاب إلى قطر خلال فترة الراحة بسبب الأجندة الدولية للحصول على باقي مستحقاته المالية من ناديه السابق الجيش القطري، ووافق النادي على طلب اللاعب، وأضاف: فوجئنا بوكيل اللاعب يخبرنا بما حدث معه في قطر من تصرف همجي، من دون وجود أي أسباب معلومة، وأوضح أن

أكاديمي بريطاني: الدوحة ترى «كأس العالم» وسيلة للقوة الناعمة استضافة حدث رياضي ضخم يك

بأنه قد كان لدى الحكومة القطرية فكرة إضافية، تتمثل بأن تنظيم كأس العالم، فضلاً عن الاستثمار في الرياضة بشكل عام، من شأنه أن يرفع من مكانة الدولة ويساهم في تأسيس صورتها وسمعتها ومساعدتها في ممارسة نفوذ القوة الناعمة.

موقع

وفي مقاله الذي عنوانه بـ «قرعة كأس

استراتيجية رياضية محددة للغاية تهدف لتعزيز مشاركة المجتمع المحلي في الألعاب الرياضية والنشاط البدني، وتحسين التخطيط للمرافق الرياضية المجتمعية والنخبوية، ناهيك عن تعزيز تنمية المواهب الرياضية، والإدارة والأداء. وأفاد البروفيسور سيمون تشادويك، الأستاذ في العلوم الرياضية بجامعة سالفورد بريطانيا،

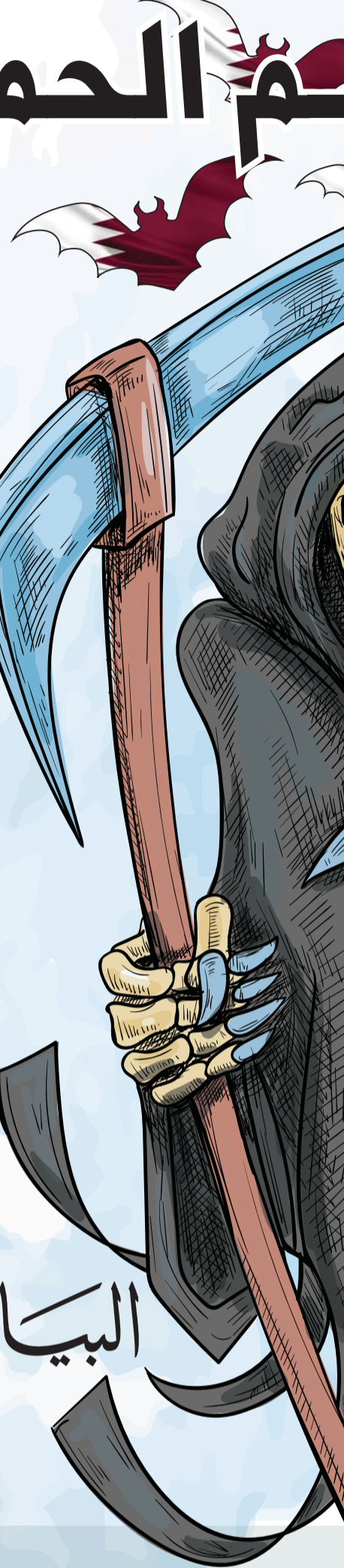
فوزها بحق تنظيم كأس العالم لكرة القدم 2022.

وعلى الرغم من المخاوف بشأن المزايدات التي أدت لمنح قطر حقوق الاستضافة، فإن القرار يتفق مع رؤية البلد في أن تصبح دولة متقدمة بحلول عام 2030، فضلاً عن كبر في الشرق الأوسط. بيد أنه بعد 3 سنوات، تغير الموقف من تلك الدولة الشقيقة لتتكشف هويتها عند

■ اعداد - اليازية البدواوي

بالعودة بالزمن للسوراء، وبالتحديد قبل 10 سنوات من الآن، أي عام 2007، لم تكن قطر اسماً مألوفاً بلوح في أفق أذهان معظم الناس، إذ كانت دولة غير معروفة إلى حد كبير في الشرق الأوسط. بيد أنه بعد 3 سنوات، تغير الموقف من تلك الدولة الشقيقة لتتكشف هويتها عند

مهم الحمدين



البيان



عزمي بشارة عزاب الخراب عبر شاشة الجزيرة | أرشيفية

تدفعها قطر لشق الصف، يمكن أن يتخرب عند أول نداء للالتفاف حول راية الوطن». وقال الكاتب الإماراتي سلطان العميمي: «تعلمت من الأزمة الخليجية، أن ما كان يحكه نظام الحمدين سراً لدول المنطقة، أكبر مما يتخيله بعضهم.. والسنوات القادمة ستكشف عن خفايا أكبر». ومن ناحية أخرى، قال أحد المواطنين القطريين: «تعلمت من الأزمة الخليجية، أن سبب الفتنة هو إعلامنا الهابط، وأن داعم وممول الإرهاب لا يخرج من حيز الحمدين». وقال خالد آل سعود: «تعلمت أن دول الخليج ملك لمواطنيها، أما قطر، فهي تحت تصرف وإدارة المرتزقة والإرهابيين».

التجربة الإيرانية

وفي سياق الحديث عن دور المرتزقة في صنع السياسات في قطر، شرعت قناة العربية، التي يشرف عليها عضو الكنيست الإسرائيلي، عزمي بشارة، بدعم حكومة قطر، إلى استقطاب شخصيات إعلامية من عدة دول تشهد صراعات، وإخضاعهم لدورات تدريبية طويلة المدى في شبكة بي بي سي، بهدف توظيفهم لخدمة أهداف قناة العربي لاحقاً. ووفق معلومات نشرتها صحيفة الرياض السعودية، فإن القناة تركز حالياً على الملف اليمني، وتعدق ورش عمل في عدد من الدول، أبرزها أميركا وبريطانيا وتركيا، ووجهت دعوات مدفوعة التكاليف لإعلاميين يمينيين، خصوصاً الذين يميلون

من آل مرة إلى الهاجري
مجزرة سحب الجنسيات مستمرة
في قطرالحكومة تمنح
الجنسية
لمطلوبين فارين

الرياض - وكالات

يتعرض عدد من القبائل القطرية التي لا توافق على سياسة أمير قطر، إلى غضب الأسرة الحاكمة بهم، إذ يعترضون على سياساتها في دعم الإرهاب، وتمويل التنظيمات المتطرفة، حيث جاء آخرها سحب الجنسية من شاعر المليون محمد بن فطيس المري، وذلك بذريعة مساندته السعودية على حساب الحكومة القطرية. وألهب هاشتاغ سحب جنسية بن فطيس صفحات التواصل الاجتماعي التي اعتبرت سحب السلطات القطرية جنسية الشاعر محمد بن فطيس المري قراراً جائراً.

ولم يكن القرار هو الواقعة الأولى ضد قبائل قطر، إذ قامت السلطات القطرية أخيراً، بانتزاع جنسية شيخ شمل قبيلة بني هاجر، الشيخ شافي بن ناصر بن حمود آل شافي الهاجري، بعد استنكاره سياساتها في التعامل مع دول مجلس التعاون الخليجي. وأوضح الشيخ شافي الهاجري أن خبر سحب جنسيته وردّه بعد لقائه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مع شيوخ القبائل. وأشار إلى أن قبيلة بنني هاجر تمثل ربع سكان دولة قطر، ويشكلون نسبة كبيرة من موظفي الجهات الحكومية والخاصة، ولهم دور بارز مع مؤسس قطر الشيخ جاسم.

تخابر وخيانة

كما تمنح الحكومة القطرية الجنسية لمطلوبين فارين من موطنهم الأصلي

لأسباب عدة، أبرزها التخابر والخيانة. وفي عودة إلى ابن فطيس، فقد وصف الأزمة تطاولوا على السعودية منذ بدء الأزمة بالرعاع، وقال: «إذا كان التطاول على الأوطان خطأ أحمر، فإن التطاول على المقدسات، وخدام الحرمين الشريفين والعلماء خط من نار، لا نسمح بتجاوزه، أو التعدي عليه». ودان تجمع قبلي عقد في محافظة النعيرية (شرق السعودية) ليل الاثنين، بمشاركة واسعة من قبائل الجزيرة العربية، استهداف سلطات الدوحة مكونات المجتمع القطري ونزع جنسياتهم، بسبب موقف من الأزمة التي تعانيتها قطر. كذلك أشاد الشيخ فهد بن فلاح بن حثلين بشجاعة أمير قبيلة آل مرة الشيخ طالب بن لاهوم ابن شريم المري، ورفضه كل التهديدات، وعدم قبوله «توجيه، ولو كلمة سوء واحدة في حق المملكة العربية السعودية وقيادتها»، قائلاً: «ابن شريم رفض كل ذلك لأنه النبيل صاحب الوفاء والأمانة، ولم ينتكر لأصله ولم ينس تاريخه وأهله».

وقفة

وأكد ابن حثلين، خلال حفل أقامه للقبائل في مركز نطاع بوادي العجمان، احتفاءً بالشيخ طالب بن لاهوم بن شريم وانتصاراً له وللقبائل آل مرة، «وقوف قبائل رام بكاملها مع الشيخ ابن شريم وقفة رجل واحد، فيما تعرض له من سحب الجنسية»، لافتاً إلى أن «الجنسية القطرية ليست قَدْرٌ ولا قيمته، لكنها حقه الذي لا يجوز التعدي عليه». وأشار إلى أن يوم «تعد أسرة واحدة متماسكة، وهي اليوم أكثر قوة وتماسكاً في ظل وطن مهيب أرساه الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وراعاه أبناؤه من بعده»، مبيّناً أن يوم «أسرة واحدة ضمن كيان عظيم ورجال شداد، تحت راية ملك الحزم والعزم سلمان بن عبدالعزيز، وجنوداً لرؤية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان».

بورصة قطر إلى أدنى مستوياتها
والخسائر 87.5 ملياراً

وأضاف المراقبون لـ«البيان» أن الأسهم القطرية باتت تتداول عند مستويات متدنية، وانحدرت قيمتها السوقية بنحو ملحوظ، حتى باتت تتداول دون قيمها الدفترية، وبرغم ذلك لا تجد من يشتريها مع استمرار الصناديق والمؤسسات الأجنبية في بيع تلك الأسهم، خوفاً من مزيد من التدهور، لا سيما مع استمرار الأزمة الحالية.

مبيعات أجنبية

وتظهر بيانات البورصة تحقيق الأجانب، أمس، مبيعات بنحو 55,11 مليون ريال بواقع 44 مليوناً للمؤسسات و11,1 مليوناً للأفراد، بينما بلغت مبيعات الأفراد القطريين 92,9 مليون ريال والمؤسسات القطرية 30,18 مليون ريال. وأوضح المراقبون أن استمرار نزيف الخسائر سيضع البورصة القطرية على قائمة الأسوأ أداء بين بورصات العالم، ليس خلال العام الحالي فقط، ولكن على مدى سنوات عدة منذ الأزمة المالية العالمية.

ووفق رصد لـ«البيان»، خسر المؤشر العام القطري ما يوازي 22٪ من قيمته منذ مطلع العام الجاري، وهوت أسهم 11 شركة إلى أدنى مستوياتها منذ سنوات عدة، أو منذ الإدراج، في مؤشر إلى تدني أسعار الأسهم وتراجعها إلى مستويات متدنية. وطالت الخسائر جميع المؤشرات القطاعية وتصدرها العقارات مع انخفاض مؤشرها بنسبة 4,22٪ أو ما يعادل 71,58 نقطة، مع تهاوي أسهم «إزدان القابضة» و«مزايا العقارية» و«بروة العقارية» و«مزايا للتطوير العقاري» و«المتحدة للتنمية» و«البيان»، نحو أدنى مستوياتها في سنوات عدة.

هبوط

وهبط مؤشر قطاع البنوك والخدمات المالية بنسبة 1,47٪، مع تضرر البنوك بشدة مع التراجع الملحوظ في الودائع بسبب الأزمة الدبلوماسية، وتراجع سهم «قطر الدولي الإسلامي» بنسبة 3,79٪، و«البنك التجاري» بنسبة 3,56٪، و«بنك الدوحة» بنسبة 3,14٪، و«مصرف الريان» بنسبة 0,95٪، و«بنك قطر الوطني» بنسبة 0,78٪. وسجلت الأسهم المرتبطة بقطاع النفط أداءً ضعيفاً أيضاً مع هبوط سهم «الخليج الدولية للخدمات» التي تورد منصات الحفر النفطية 3,9٪، لترتفع خسائرها إلى 40,5٪ منذ بداية العام، وهبط سهم «المستثمرين القطريين» بنسبة 3,01٪، و«مجموعة استثمار القابضة» و«القطرية للصناعات التحويلية» بنسبة 1,4٪.

11 سهماً تتداول
عند أدنى
مستوياتها منذ
سنوات عدةخسائر حادة
لأسهم البنوك مع
تراجع الودائع
وانخفاض
السيولة

ديبي - رامى سميج

هبطت بورصة قطر، أمس، إلى أدنى مستوياتها في أكثر من خمس سنوات، مع استمرار مبيعات الصناديق الأجنبية، وتنامي المخاوف قبيل إعلان النتائج المالية للشركات عن الربع الثالث، وسط توقعات بتضررها كثيراً من جراء الأزمة التي افتعلتها في المنطقة ودعمها الإرهاب والجماعات المتطرفة. وأغلق المؤشر العام القطري، أمس، منخفضاً 1,59٪ أو ما يعادل 131,7 نقطة، ليغلق عند 8152,98 نقطة، وهو أدنى مستوى محقق منذ يوليو 2012، أي ما يعادل 63 شهراً، بينما تراجع مؤشر الريان الإسلامي بنسبة 1,72٪، فاقداً 57,75 نقطة، ليغلق عند 3290,81 نقطة، وخسر مؤشر جميع الأسهم ما نسبته 1,85٪ إلى 2301,74 نقطة.

ضغوط

ووفق حسابات «البيان»، خسر رأس المال السوقي للأسهم، أمس، نحو 6,9 مليارات ريال، بعد انحداره من 451,9 مليار ريال في جلسة الثلاثاء إلى 445,03 ملياراً في جلسة الأربعاء، فيما تفاقمت الخسائر إلى نحو 87,5 مليار ريال منذ بداية المقاطعة في 5 يونيو الماضي، حيث كان رأس المال السوقي عند 532,5 مليار ريال. وقال مراقبون إن السوق القطرية تعاني ضغوطاً متزايدة مع تنامي القلق بشأن نتائج الربع الثالث التي من المتوقع أن تُظهر أداءً سلبياً، مع تضرر معظم الشركات والقطاعات من المقاطعة المفروضة.

ستكون لها آثار من أهمها صورة قطر أمام العالم وخاصة أنها ستستضيف بطولة كأس العالم في عام 2022، وهذا تهديد فعلي لإقامة البطولة، ومن المحتمل أن تقدم شكوى ضدها للاتحاد الدولي لكرة القدم وأن يتم محاسبتها على هذه لخطوة التي ستسجل ضدها.

إرهاب رياضي

أكد لاعب نادي الجزيرة الأردني السابق عمر الكيالي، أن احتجاج قطر للاعب رومارينهو يمثل شكلاً من أشكال الإرهاب وهو الإرهاب الرياضي، متسائلاً: ما ذنب هذا اللاعب حتى لو كان له رأي مخالف ومعارض للسياسة القطرية؟ مضيفاً أن العالم أجمع سيشهد على هذا الأمر ويعتبره نقطة سوداء في منهجية قطر وتعاملها مع الرياضيين.

وبلطجة تضر بسمعة المنطقة

اللاعب الجزيرة

حالياً الإفراج عن اللاعب مبدئياً مع المطالبة بحقوق النادي، وسيمنظر الفريق القانوني مخاطبة أي جهة منوط بها هذا العمل، سواء الاتحاد القطري لكرة القدم أو الحكومة القطرية.

رياضة وسياسة

وأكد رئيس تحرير جريدة الملاعب، وعضو مجلس اتحاد الإعلام الرياضي صالح الراشد، أن الرياضة لا تنفصل عن السياسة، وأن المخرجات السياسية تقع على عاتق وكاهل الرياضيين. إن احتجاج رومارينهو من دون تجاوزات يمثل تصعيداً خطيراً للأزمة والمطلوب في هذه المرحلة التهدئة وليس التأزيم وسينعكس هذا دون شك على علاقة الدول السياسية. يضيف الراشد: هذه الخطوة

بشعبية كبيره في بلاده البرازيل، وهو أيضاً معروف على المستوى الدولي، والعمل غير المسؤول من قبل السلطات القطرية، يؤكد على سياساتها التعسفية وعدم احترام المواثيق الدولية.

وتايح: الأمور لا تأخذ على هذا الصورة ولا يعتقد أنها تحدث على المستوى الدولي، وإذا كان الجانب القطري يطالب بمستحقات مالية لدى اللاعب، فلماذا لا يتم التواصل بشكل مباشر مع نادي الجزيرة أو وكيل أعماله للنقاش في هذا الأمر وإن صح، مشيراً إلى أن هذا الأسلوب يرجع بقطر إلى العصر الحجري وعصر الهمجية.

وأضاف: يحتفظ نادي الجزيرة بحقوقه والأضرار التي وقعت على النادي إذا حجز لاعبه الدولي، والفريق القانوني لدى النادي يدرس



| أرشيفية

سياسة تعسفية

وأكد مبخوت أن السلطات القطرية أضرت بسمعة المنطقة بأكملها وتناست أن اللاعب دولي ويحظى

شف فشل قطر

على التأثير في نظرة الناس، الإيجابية، للبلدان. ويسترسل الأكاديمي في مقاله ليشير إلى أن قطر قد تلتقت، وبالتالي، درساً واحداً، وهو أن استضافة حدث رياضي ضخم يفرض مستوى عالياً من التدقيق في البلد المضيف، ويسلط الضوء على أوجه القصور والفشل. وفي حالة قطر بالتحديد، أصبحت العمالة المهاجرة عبئاً ثقيلاً أنهكها ولف حول عنق جهودها الرامية لإعطاء قصة أكثر

إيجابية عن نفسها. واستغلال وفي الواقع، وعلى الرغم من اتخاذ عدة تدابير ترمي لمعالجة مسائل استغلال العمالة، فإن منظمة العمل الدولية ستقرر في شهر نوفمبر المقبل ما إذا كانت ستحقق رسمياً في قطر حول «الأعمال القسرية». ومع استمرار التوترات الإقليمية، جرى بعد يوم من عودة الأمير تميم من زيارته للأمم المتحدة، سحب قرعة كأس الخليج لكرة القدم «خليجي 23» لهذا العام في الدوحة، بغياب مندوب كل من الإمارات والسعودية والبحرين. بعد السحب وضعت قطر والسعودية في مجموعات مختلفة. ومع ذلك، لم تضر الإمارات والسعودية والبحرين عملية سحب القرعة، ودعا المعارضون القطريون لتأجيل البطولة.

كتاب فرنسي:

قطر.. إمارة على وشك الانهيار

تقارب الدوحة مع النظام الإيراني يجعلها في حالة فصام

■ تونس - الحبيب الأسود

في أول حوار له بعد صدور كتابه «قطر والحقائق المحظورة: إمارة على وشك الانهيار» طرح الكاتب والصحافي الفرنسي إيمانويل رضوي، عدداً من القضايا والمسائل المهمة، رداً على أسئلة ألكسندر دبل قال وهو عالم جيولوجي فرنسي إيطالي ورئيس تحرير سابق لعدد من الصحف والمجلات من بينها صحيفة «فرانس سوار»، إضافة إلى أنه باحث مشارك في مركز الشؤون الخارجية والسياسية ومؤلف عدد من الكتب منها «فهم الفوضى السورية» 2016.

وقال رضوي لموقع أتلانتيكو، إن قطر على وشك الانهيار. فالمتشددون «ينتظرون فقط شرارة لإشعال النار في المجلس الاستشاري الذي يشكله ممثلو القبائل والإطاحة بأمرهم. ويتحدث على وجه الخصوص عن انفجار وقع في أبريل 2012 بالقرب من القصر. وقد أثارت هذه الشائعات محاولة انقلاب عسكري نفذه مقرّبون من التيار المتشدد، ولكن كان من المستحيل معرفة المزيد، لأنه كالمعتاد، كان التعتيم الكلي». «عشت في قطر. وقد سمح لي ذلك بمراقبة المجتمع من الداخل، وقد اكتشفت أن النظام هناك يعمل بطريقة معقدة جداً، حيث يعتمد على الأسر والعشائر التي تتحالف مع من يحقق مصالحها، ولذلك فإن هيكل الدولة الإداري والاقتصادي والسياسي يعتمد على التنافس بين مكوناتها الاجتماعية والعشائرية». وأضاف أن «المجتمع القطري في الواقع منقسم جداً، ويعاني من مواجهة سياسية - دينية صعبة للغاية بين عنصرين متنافسين: أحدهما معسكر المتشددين والثاني هو ما يسمى بالتيار «التدريجي» الذي تجسده بشكل خاص عشيرة آل ثاني، ويعارض المعسكر الأول سياسة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الإمارة، وهو مؤثر في المجلس التشريعي، ويزيد من الضغط السياسي على الأمير الحالي الذي يسكنه شبح الانقلاب، والذي يراهن بدوره على الإسلام السياسي الذي تجسده جماعة «الإخوان»، ما يكشف عن تناقض واضح.

■ عواقب وخيمة

ويرد رضوي أن هذه المواجهة بين الجانبين يمكن أن تكون لها عواقب اقتصادية وخيمة، وخصوصاً على الشركات والمؤسسات العامة التي عادة ما تواجه خطر الإفلاس والاضطرار إلى تسريح موظفيها وعمالها نتيجة تناقض المصالح بين القوى المتصارعة،

ويتابع: «سأقدم لكم مثلاً عن ذلك، فعلى مجالس الشركات القطرية الكبيرة يجلس ممثلو الاتجاهين المتناقضين، وهم قادرون على الدخول في حرب سياسية من دون رحمة، ولا يترددون في تعريض أعمالهم للخطر، خصوصاً مع قرارات فصل الموظفين ذوي الكفاءة، فقط لأنهم من أصحاب المواقف التي لا تروق للمتشددين»، لافتاً إلى أن «المتشددين ليس لديهم رؤية اقتصادية طويلة الأجل، ناهيك عن فقدان الوعي بالإدارة والتعاون الدولي. أضيف إلى ذلك مشاكل الفساد المتوطنة، ما جعل اقتصاد قطر يعاني من الهشاشة بسبب أزمة النفط وعزلتها الجيوسياسية». ويقول رضوي: «لا تزال قطر دولة غنية ولكن واقعها تغير منذ أن قمت بإصدار فيلم وثائقي لبرنامج «منطقة ممنوعة» لقناة «إم 6» الفرنسية، حيث أتيت لي الفرصة للبحث في النجاح الاقتصادي في هذا البلد، من خلال حياة المغتربين الفرنسيين هناك، بينما نلاحظ اليوم التدفق العكسي. مع اضطرار آلاف من المديرين والمتعاونين الغربيين إلى مغادرة الشركات القطرية التي كانوا يعملون فيها، لأنهم لم يعودوا قادرين على دفع ثمنها».

■ علاقات

ورد على سؤال حول دوافع اعتباره أن قطر غير مستقرة جغرافياً وسياسياً، قال رضوي: «هناك أقل من 300 ألف مواطن في قطر، مع نحو مليوني أجنبي. وهي دولة صغيرة، وتحيط بها دول لها معها علاقات معقدة، وهذا يسهم بالتالي في إضعاف الإمارة التي تجد نفسها وقد تزعزت من الداخل مع أدنى حالة من التوتر، رأينا ذلك في أوائل صيف 2017، خلال الأزمة التي اندلعت مع جيران الدوحة، في ظل اقتراب النظام القطري من إيران. بمعنى آخر: الخط السياسي للدوحة هو الفصام».

يضفي رضوي: «إن الهشاشة الهيكلية والجيوسياسية

■ اقتصاد قطر يعاني من الهشاشة بسبب أزمة النفط وعزلتها الجيوسياسية

■ الدوحة تدعم المنظمات المتشددة التي تتناقض قيمها تماماً مع مبادئ فرنسا

■ فصل الموظفين ذوي الكفاءة لأنهم من أصحاب المواقف التي لا تروق للمتشددين

يوسف القرضاوي، المنظر التنظيمي الذي عمل منذ فترة طويلة في مجلس إدارة المعهد الإسلامي للدراسات الإسلامية بفرنسا، وهو معهد دراسات إسلامية مرتبط بالمكتب الوطني للثقافة والفنون ويقع في مدينة نيفير، ويحمل بوضوح خطاباً راديكالياً يدعم المتشددين.

■ غض النظر

وحول تورط تنظيم الحمدين في دعم الجماعات الإرهابية مثل «القاعدة» و«داعش» و«الإخوان»، يقول رضوي: «لقد غضت الدوحة النظر عن الدعم المالي الذي قدمه عدد من منظمات جمع التبرعات والمجندين المرتبطين بهذه المنظمات الإرهابية. وأسماؤهم، مثلهم مثل حراسهم القطريين، معروفة لدى المخابرات الفرنسية والبريطانية والأمريكية لفترة طويلة، وفي هذه النقطة بالذات، أبدت قطر مرة أخرى موقفاً غامضاً، حتى انفصامياً، غير مستدام على المدى الطويل، إذ تلعب الإمارة بالفعل على كلا الحبلين. فمن ناحية، تزعم القيام بمطاردة الإرهابيين، ومن ناحية أخرى، تشعر بالرضا تجاههم من خلال التحريب بأعضاء شبكاتهم على أراضيها».

ورد على سؤال حول الأسباب التي تجعل فرنسا غير حازمة في ما يتعلق بدعم قطر للإرهاب، يقول رضوي: «هناك أولاً الدبلوماسية التعاقدية. قطر هي مشتر كبير للتكنولوجيا الفرنسية. كما أن موقعها الجغرافي ومعدلاتها المالية من مواردها الغازية ومشاريعها التنموية جعلها أيضاً شريكاً اقتصادياً مهماً للشركات الفرنسية الكبرى مثل توتال وفينسي».

■ انقسام

ومع ذلك، لا يمكن إنكار أن قطر تقدم العديد من الوجوه. إذا كان من غير المقبول السماح لها بدعم المنظمات المتطرفة في الشرق الأدنى والدعاة المرتبطين بتنظيم الإخوان هنا، فإنه ليس صحيحاً أن جميع القطريين يؤيدون هذا الموقف الأيديولوجي الداعم للطرف والجماعات المتشددة. وهنا مرة أخرى ينقسم المجتمع القطري. بعض التقدميين، وخاصة بين الشباب الذين درسوا في الغرب، هم غير راضين عن دعم حكومتهم لجماعة الإخوان. وأخيراً، من بين زعمائهم من هم منفتحون حقاً ويخلصون في التعاون مع الغرب. وحول الخطر الذي يهدد قطر من قبل المتشددين الذين تدعمهم، قال رضوي: «بوضوح، تتعرض الإمارة لخطر كبير تتمثل في رؤية المخلوق الذي حافظت عليه ودعمته على نحو متقن تنقلب عليها». كما دعا الكاتب إلى ضرورة إجبار القوى الداعمة للإرهاب على الامتناع عن أي دعم للمنظمات التي تدعو إلى الإسلام السياسي والسلفية، حتى على أراضي فرنسا: «لأنها لا تتفق أساساً مع قيمنا الجمهورية والديمقراطية والعلمانية. وأود أن أضيف أنه من غزاة إلى القاهرة مروراً بتونس، كان تنظيم الإخوان المسلمين - بدعم من قطر - أو السلفيين يحتلون الفضاء العام والسياسي، ويقودون مرحلة الانحدار الفكري، والعنف والفوضى، ويتزعمون تظاهرات شمولية وحضارية تتعارض مع قيمنا الإنسانية» وفق تعبيره.

■ تمويل

يشير كتاب إيمانويل رضوي إلى أن قطر مولت تجنيد عملاء يعملون لصالح تنظيم داعش الإرهابي، وتدعم جماعة الإخوان، وكذلك المقاتلين من جبهة النصرة في سوريا، كما تستضيف الدوحة مكتباً تمثيلاً لحركة طالبان الأفغانية. إن هؤلاء المدافعين المتحمسين للطرف الديني الذين اعتادوا على قصور العاصمة، سيكون لديهم ميل على الأقل مفاجئ لممارسة ما يتعارض مع القيم الدينية.



بعد اليأس من إمكانية عودة الدوحة إلى رشدها

خبراء سعوديون: أزمة قطر لم تعد من الأولويات

■ الدوحة فشلت

في تحقيق

أي نجاحات

دبلوماسية

بالغرب

■ الرياض - البيان

أجمع خبراء ومحللون سياسيون سعوديون على أن الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب تستعد للتعايش مع الوضع الحالي مع قطر بعد أن شعرت باليأس من عودة الدوحة إلى جادة الصواب بكف يدها عن دعم التنظيمات الإرهابية ونسج المؤامرات

على دول مجلس التعاون الخليجي انطلاقاً من شعور تنظيم الحمدين الدفين بالحدق على دول مجلس التعاون الخليجي وبخاصة السعودية والإمارات، مؤكداً أن ملف قطر لم يعد من أولويات الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب وهو ما عبر عنه صراحة معالي الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وقالوا في تصريحات لـ «البيان» إن قطر تعتمد تبديد الرهان العربي لإعادتها إلى رشدها ومنعها من تصفية نظامها واستنزاف مواردها، مقابل رهان نظام الحمدين على مشاريع الإسلام السياسي والمشروع الإيراني الذي تمدد في العديد من الدول العربية إثر انهيار العراق في أبريل من العام 2003 تحت وقع الاحتلال الأميركي بزعم القضاء على أسلحة الدمار الشامل. وأضافوا أن دولة قطر المارقة شاحت بوجهها عن خليجها العربي وارتمت

■ سحب الجنسية

قال محللون إن الاعتقالات وسحب الجنسيات وتكميم الأفواه لن تجدي النظام نفعاً ولن تسكت الأصوات الشريفة التي ما زالت تنادي بوقف دعم الإرهاب والقبول بما دعت إليه الدول الأوسع الداعية إلى مكافحة الإرهاب في مطالباتها العقلانية التي من شأنها وقف الإرهاب وتنظيف الدوحة من الرموز الإرهابية التي ما زالت تعيثُ فساداً وخراباً داخل دولة قطر وخارجها.

■ مراوغة

في أحضان أعداء أشقائها أمثال إيران وتركيا وإسرائيل، ما دعا حكومات الدول المقاطعة إلى بلوغ مرحلة اليأس من أن تعود القيادة القطرية إلى رشدها بعد أن حوّل نظام الحمدين قطر إلى جزيرة معزولة فعلاً بأيديولوجيا تنبئ الطرف وحمل السلاح والاعتقالات وصناعة الفوضى في العالم العربي.

الذين أفضموا نظام الحمدين بكشف حقائق أوجعته.

وقال الدكتور عبد الله بن عبد العزيز القرشي خبير الدراسات الأمنية والاستراتيجية، إن النظام القطري أنشأ عشرات المنصات الإعلامية في الظل وتركت لهم الساحة لسنوات طويلة لضرب النسيج السياسي والاجتماعي لدول مجلس التعاون الخليجي فأرعدوا وأزبدوا، وكانوا الوحيدين الذين يعتقدون أن لا أحد يعلم بدعمهم لهذه المنصات إلى أن قررت السعودية أن لصبرها حدوداً وأنه حان الوقت لمواجهة النظام القطري بفضح ممارساته طوال العشرين عاماً الماضية فجاء الرد رباعياً بقوة السياسة وسلطة الإعلام، فأوجع وأدمى، وشكّت جهود أباطرة إعلام قطر في كل مكان، وكُشفت الأوراق، فترنح كرسي الحكم القطري، واهتز، ومال للسقوط.

طبيعية بين قطر ومحيطها الخليجي في ظل استمرار نظام الحمدين في المراوغة والتباكي في المنصات الدولية، مشيراً إلى أن قطر فشلت في تحقيق أي نجاحات دبلوماسية في الغرب على الرغم من منظومة «القوة الناعمة» التي تستخدمها كضخ المليارات في شرايين الاقتصاد الغربي كشراء العقارات والاستثمارات، والتعاقد مع شركات العلاقات العامة.

ومن جهته قال عوض فرحان الحوطي إن الدول الأوسع الداعية لمكافحة الإرهاب تتعايش مع حالة قطع العلاقات مع قطر كدولة معزولة ومنبوذة خليجياً وغريباً، على اعتبار أن الخطاب الإعلامي والسياسي القطري لا يعبر عن وجود نوايا صادقة للتعايش إيجاباً مع جهود الوساطة الكويتية المقدرة، وإن إعلامها فشل في مهاجمة السعودية والإمارات والإساءة لهما، كما فشل في الغرب أمام المغردين السعوديين

قطري مُهدد بإسقاط الجنسية عنه لـ «البيان»:

الإغراءات المالية نهج «الحمدين»

لاحتواء غضب القطريين

انتهاج سياسة ضرب القبائل ببعضها لإحداث شرخ

لا تنشروا صورتي..
أخاف على أسرتي
في قطر
من «شبيحة النظام»

القاهرة - محمد خالد

«اعتذر أخي محمد.. ورائي أسرة مازالت في قطر.. إشارة ضمنية إلى حجم الذعر الذي يعيشه القطريون داخل بلادهم في ظل نظام مسعود يسלט سوط تهديداته بالقرارات التعسفية الدكتاتورية على رقاب المعارضين من بني جلدته، ومن بينها قرارات التجريد من الجنسية.. تلك الإشارة جاءت من أحد القطريين والذي يتواجد في الخارج حالياً ومهدد بإسقاط الجنسية عنه، وذلك عندما طلبت نشر صورة شخصية له مع حديث مقتضب لـ «البيان» يتحدث فيه عن الأزمة الحالية ورهانات المعارضة القطرية.

«تعتمد تنظيم الحمدين ضرب القبائل بعضها، حتى لا تقوم لهم قائمة ولكي يعيشوا في ظل الخوف من التجريد من الجنسية كما حصل لأبناء عمومتي من الغفران.. بن جبر يريد استخدام عصاه التي استخدمها مع الغفران من قبل ضد كل القبائل، وهو مستعد لأن يعيش هو وعائلته في قطر لو حدهم لو تطلب الأمر، مقابل الاحتفاظ بالنفوذ والسلطة لتحقيق مشاريعهم السياسية»، يقول (راشد.م) في حديثه مع «البيان».

معاناة

«تعرضهم للمضايقات من قبل الحكومة أمر تعودوا عليه، لكن لا أريد لهم أن يتعرضوا للمضايقات من قبل بعض الأفراد التنفيذيين والمسؤولين وبعض شبيحة النظام الذين لا يعقلون ماهية الحرية»، يشير راشد (وهو مهندس سابق في إحدى الشركات الحكومية القطرية الكبرى) إلى مخاوفه على أسرته الموجودة بـ «الدخل القطري».

ومعاناة القطريين الذين أسقطت الجنسية عنهم لاسيما معاناة قبيلة الغفران تفاصيلها ومحطاتها الرئيسية تقطر دماً، طردوا من بلدهم ونزعت جنسيتهم، حوالي ستة آلاف شخص هم الضحية..

يوجز راشد (الذي اعتبر أن مسألة إسقاط الجنسية عنه شخصياً بانت قاب قوسين أو أدنى) قائلاً «بحكم ولاء أبنائنا للشيخ خليفة بن حمد -رحمه الله- وقربهم منه، لم يرتضوا ما حصل مع ولي أمرهم من قبل ابنه



الأمير المخلوع حمد؛ مما جعل المخلوع حينها يوجه ضربة لجميع معاوني الشيخ خليفة آل ثاني وسحب جنسياتهم وطردهم من قطر.. وفي العام 2005 طرد المخلوع حمد بن خليفة العديد من الأسر على خلفية محاولاتهم العديدة لاسترجاع الجنسية المسلوقة منهم لكن فوجئوا بقرار الطرد والتهجير، فكانت السعودية ملاذنا».

قرارات

ويضيف متحدثاً عن الوضع الراهن في قطر «نأمل كمعارضين لنظام الحمدين أن ينفذوا المطالب التي تعتبر شرعية في أساسها ولا تمس السيادة كونه تم الاتفاق عليها في اتفاق الرياض والاتفاق التكميلي له.. نريد في المرحلة القادمة أن تصدر قرارات فيما يخص المنظومة الخليجية تكون قواعد أساسية لرسم خارطة طريق يلتزم بها جميع الأعضاء فيها بعدم دعم الإرهاب مستقبلاً بأي شكل من الأشكال، وأية دولة يثبت تورطها بذلك تحاكم في محاكم تُنشأ لهذا الغرض».

ويشير راشد إلى سياسة تنظيم الحمدين في محاولة احتواء غضب القطريين من خلال عمليات الرشاوى والإغراءات المالية وشراء الذمم بقوله «سياسة تنظيم الحمدين أصبحت سرطانياً يغزو عقول الشعب هنا في قطر ويغدره بضخ المال من خلال رفع نسبة المعاشات، وشراء ذمم أبناء القبائل وأقطاب أسرة آل ثاني من خلال وسطاء حمد بن جاسم بن جبر».

اتفاقية الرياض

ويعود راشد ليؤكد وضوح موقف الدول الداعية لمكافحة الإرهاب والمقاطعة للدوحة وصراحتها ورسالة الدول للأمير تميم والتي مفادها «توقف عن دعم الإرهاب وتمويله، والتزم باتفاقية الرياض والاتفاقية التكميلية له، تسلم.. أما التكبر فلن يجدي نفعا ولن يرسم خارطة للطريق».

«تميم لا يملك أية سلطة في قطر، كون المخلوع وابن جبر هما من يحركا الدمية تميم من الأعلى.. نريد (رشيداً واحداً في قطر) يمكنه انتشال الدوحة من هذه الأزمة التي استحضرتها أفعال تخريبية في البلدان العربية والخليجية.. كذلك يقول راشد في نهاية حديثه مع «البيان»، بعد أن رصد المأمول من الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب خلال المرحلة المقبلة، بقوله «نطلب من الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب أن تستمر فيما بدأت فيه من أجل إضعاف آخر معاقل القوة لدى تنظيم الحمدين، ليعلنوا رضوخهم ولتتعمق الدول العربية بالسلام بعيداً عن مشاريع سياسية لبسط النفوذ».

جرائم «الحمدين» لا تقل فظاعة عن جرائم نظام بشار الأسد

اللاجئون السوريون في موريتانيا: قطر تاجرت بمحنتنا

الدوحة لا بد أن
تتحمل مسؤولية
جرائمها الإرهابية

نواكشوط - محمد الحبيب

بعد سنوات من التشرذم والجرمان خرج اللاجئون السوريون في موريتانيا عن صمتهم ووجهوا انتقادات لأدعة للنظام القطري، حيث اعتبروه طرفاً مساهماً في استمرار المأساة التي مازالوا يعيشونها حتى الآن، ورأى العديد من هؤلاء أن قطر هي المسؤول الرئيسي عن انحراف الثورة السورية عن مسارها بدعمها للجماعات المتطرفة، أما الشعب السوري فلم يحصل منها إلا على الوعود الفارغة، وأجمع جل المستمعين على أن جريمة تنظيم الحمدين بحق الشعب السوري لا تقل فظاعة عن جريمة نظام بشار الأسد بل قد تتجاوزها بشاعة، وعلى بعضهم ذلك بأن دعم تنظيم الحمدين للإرهابيين لطمح سمعة الثورة السورية من جهة ومن جهة أخرى خلق مبرراً لجرائم القتل التي يرتكبها النظام على اعتبار أن ما يقوم به هو حرب مشروعة على الإرهاب. أبو ماهر رجل مسن من مدينة حلب لاجئ سوري قدم إلى موريتانيا 2013 قال لـ «البيان»، إنه كان يدرك منذ البداية أن سياسة قطر تجاه الأزمة السورية ستكون لها نتائج كارثية، مؤكداً أنه كان شاهداً على ما تقوم به الدوحة من



امرأة سورية مع أطفالها في أحد شوارع نواكشوط | البيان

السوريين»، على حد تعبيره.

معاناة

أم أيمن وأختها وفاء قدمت من حمص إلى موريتانيا في العام 2014 بعد رحلة شاقة تتذكران جيداً تفاصيلها وتفصيل المعاناة التي مرتا بها منذ غادرتا منزلها في حي الوعر في حمص، تقول أم أيمن منذ أن بدأت الأزمة في العام 2011 كنا نشاهد كيف كانت قناة الجزيرة القطرية تحثنا على الخروج على النظام وكنا نعتقد حينها أن قطر ستلقفنا بالأحضان وستكون لنا عوناً وسنداً ولكن هذا لم يحدث، فلم نر ولم نسمع منها إلا الوعود الجوفاء والخطاب

الإعلامي المحرض. تقاطعها أختها الصغرى وفاء قائلة، «قطر تقدم مساعدتها لعوائل الدواعش فقط وبما أننا لسنا منهم فقد حرمتنا منها»، معنا مثل السعودية والإمارات ونحيبها دعمها للشعب السوري دون تمييز، كما أوجه شكراً خاصاً لموريتانيا التي استقبلتنا على أراضيها وسمحت لنا بالإقامة وقدمت لنا حاجتنا من أكل وشرب وماوى».

عدو

هذا الموقف يشاطرهم فيه الشباب وائل ابن مدينة داربا الذي وصل موريتانيا 2014 رفقة

2013

بدأ اللاجئون السوريون بالتوافد على موريتانيا منذ العام 2013 عبر الرحلات الجوية القادمة من تركيا أو بيروت أو الجزائر، حيث تتواجد أعداد كبيرة منهم، وقد أقامت لهم الحكومة الموريتانية مخيماً في ضواحي نواكشوط وتقدم لهم إعانة مالية يومية تبلغ (4000 أوقية) حوالي (11 دولاراً) للفرد، لكن قد فضل الكثير منهم التسول في الشوارع على الإقامة في المخيم، وفي الوقت الحالي يقدر عددهم بالمئات.

زوجته وبنته ذات الأعوام الخمسة، يقول وائل: «قطر هي العدو للدول للشعب السوري وليس نظام الأسد فقط، لقد رأيت كيف كانت قطر تصنع الإرهاب في بلدي من خلال التمويل والتدريب والتسلح»، ويستطرد «الكثير من أصدقائي الشباب اضطروا إلى الالتحاق بالجماعات المتطرفة التي تساندنا قطر، إما خوفاً من بطش تلك الجماعات أو طمعاً في اليراث القليلة التي سيحصلون عليها نظير الانضمام لها». ويشيد وائل بمواقف الدول العربية التي قررت مقاطعة قطر لإجبارها على التخلي عن دعم الإرهاب، كما يثني على قرار الحكومة الموريتانية قطع علاقاتها مع نظام الدوحة الذي يصفه بالنظام الإرهابي.